كي مون أشاد بسعي القارة العجوز لتشكيل قوة عسكرية للقضاء على الجماعة المسلحة

إفريقيا تتحرك لمواجهة «بوكو حرام» ... وتشاد تعلن مصرع 120 متشدداً في فوتوكول الكاميرونية

جنود من الجيش النيجيري على متن دبابة كان قد استولى عليها مقاتلو بوكو حرام

عواصم - «وكالات»: قتل ثلاثة من الجيش التشادي واكثر من مائة وعشرين مسلحا من جماعة بوكو حرام النيجيرية في معارك شمال الكاميرون حيث تنتشر قوات تشادية للمساعدة في قتال الجماعة المسلحة.

وقال الجيش التشادي في بيان إن الجنود التشاديين و123 من مسلحي الجماعة قتلوا في معارك بمنطقة فوتوكول شمالي الكاميرون.

واضاف في بيان ان القوة الدفاعية لقواته نجحت في صد هجومين شنهما عناصر بوكو حرام الخميس والجمعة الماضيين.

وكانت تشاد قد أرسلت الاف عدة من قواتها للكاميرون لمساعدتها في الحرب ضد بوكو حرام، ووصلت طلائع هذه القوات يوم 17 يناير مدينة فوتوكول الواقعة قبالة مدينة غمبورو النيجيرية التي تسيطر عليها الجماعة.

وتسيطر بوكو حرام منذ اشهر على مدينة غمبورو النيجيرية التي يفصلها عن فوتوكول جسر لا يزيد طوله عن 500 متر. وتعرضت المدينة الكاميرونية مرارا لمحاولات هجوم من المسلحين الإسلاميين، وقد تمكن الجيش الكاميروني المتمركز في هذه المدينة من صدهم حتى الآن.

واستولى مسلحو بوكو حرام الاحد على مدينة مونغونو وقاعدتها العسكرية القريبتين من بحيرة تشاد في شمال شرق نيجيريا بعد معارك شرسة مع الجيش النيجيري.

وفي اديس ابابا اعلن الامين العام للامم المتحدة بان كي مون السبت دعمه تشكيل قوة عسكرية افريقية لمحاربة بوكو حرام.

وتعهد بان في مؤتمر صحفي على هامش قمة الاتحاد الافريقي التي انطلقت أمس وتختتم أعمالها اليوم، بتقديم كل الدعم للقوة وتوفير الغطاء الشرعي لها.

وكان الاتحاد الأفريقي قد دعا الخميس إلى تشكيل قوة عسكرية مشتركة من خمس دول قوامها 7500 جندي لقتال بوكو حرام.

وأضاف الأمين العام قائلا «لقد ارتكبوا أعمالا وحشية لا توصف. هؤلاء الإرهابيون ينبغي أن يواجهوا من خلال تعاون إقليمي ودولي وليس من خلال دولة بمفردها بل وحتى بلدان المنطقة لا تستطيع التصدي لهم بمفردها».

ومضى بان كي مون قائلا «الأمم المتحدة مستعدة للتعاون الكامل مع الاتحاد الأفريقي».

لكن الأمين العام للأمم المتحدة استدرك قائلا «الوسائل العسكرية قد لا تكون الحل الوحيد (للأزمة). يجب أن يكون هناك تحليل دقيق للاسباب الجوهرية لانتشار هذا النوع من الإرهاب والتطرف والعنف».

وقال الاتحاد الافريقي السبت إنه سيلجأ لمجلس الامن الدولي لاستصدار قرار من المجلس تحت البند السابع لنشر قوات للتصدي لجماعة بوكو حرام التي تنشط في نيجيريا.

وقال مفوض السلم والامن في الإتحاد الافريقي اسماعيل شرقي خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا إن اجتماعا سيعقد بعد يومين في الكاميرون لوضع الترتيبات النهائية لنشر هذه القوات.

وأوضح ان اكبر تحد يواجه القارة الافريقية في هذا التوقيت هو الإرهاب والمتطرفين، مشيرا الى انهم ينشطون في نيجيريا والصومال وليبيا ومالي.

واشار الى ان الاتحاد الافريقي يفكر في تعزيز القوات الافريقية التي تقاتل حركة الشباب في الصومال، موضحا ان القوات الموجودة حاليا في الصومال حققت الكثير من التقدم على الارض.

وبوكو حرام حركة نيجيرية مسلحة تاسست عام 2002 وتقول إنها تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية بشمال البلاد ذي الغالبية المسلمة، وينسب إليها شن العديد من الهجمات داخل نيجيريا امتدت في الآونة الأخيرة إلى اقصى شمالي الكاميرون المتاخمة لمناطق سيطرتها.

الأزمة الأوكرانية : مصرع 15 جندياً خلال الاشتباكات الأخيرة مع الانفصاليين

كييف - «وكالات»: قال وزير الدفاع الأوكراني ستيبان بولتوراك السبت إن 15 جنديا أوكرانيا قتلوا اثناء الاشتباكات العنيفة، التي دارت مع الانفصاليين المدعومين من روسيا في شرق أوكرانيا خلال الساعات الـ24 الماضية. وأوضح بولتوراك في مؤتمر صحفي ان اكثر الخسائر وقعت في منطقة لوغانسك الانفصالية وقرب مدينة ماريوبول، وهي المرفأ الإستراتيجي الذي يقع تحت سيطرة حكومة كييف، حيث قتل ثلاثون مدنيا في عمليات قصف نسبت إلى المتمردين قبل اسبوع. وفي سياق متصل قتل خمسة اشخاص في احد مراكز المساعدات في مدينة دونيتسك خلال الاشتباكات، حيث يعيش السكان اوضاعا معيشية سيئة. وكان مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني ذكر في بيان ان سبعة مدنيين قتلوا خلال المواجهات، مشيرا إلى ان الضحايا كانوا ممن ينتظرون في طابور للحصول على مساعدات إنسانية. ولفت المجلس إلى ان الهدف من وراء استهداف المدنيين يكمن في إجهاض اجتماع مجموعة الاتصال الثلاثية، التي تضم مسؤولين من روسيا واوكرانيا ومنظمة التعاون والأمن في اوروبا، الذي تم عقده امس في مينسك عاصمة روسيا البيضاء. وشهدت حدة الاشتباكات شرقي أوكرانيا وعدد الضحايا تراجعا ملحوظا عقب دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين الإنفصاليين والجيش حيز التنفيذ يوم 9 ديسمبر 2014.

بموجب قانون لمكافحة الإرهاب تم تقديمه إلى البرلمان

كندا تفكر في إطلاق يد أجهزتها الاستخباراتية ... لمحاربة الجهاديين

انتشار امني كثيف في اوتاوا الكندية

مونتريال - «وكالات»: تسعى كندا بعد نحو ثلاثة اشهر على شن جهاديين هجومين دامين على اراضيها، الى منح اجهزة استخباراتها مزيدا من الصلاحيات بموجب قانون «لمكافحة الارهاب» طرح الجمعة امام البرلمان.

ففي 20 اكتوبر اندفع شاب كندي اعتنق الفكر الجهادي بسيارته ليصدم جنديين ما ادى الى مقتل احدهما قبل ان يسقط قتيلا برصاص الشرطة. وبعد يومين من ذلك قتل عسكري عند نصب تذكاري في اوتاوا على يد جهادي اخر، واصل طريقه الى البرلمان حيث سقط قتيلا.

وهذه الهجمات على غرار تلك التي وقعت في ديسمبر في استراليا ثم مطلع كانون الثاني/يناير في باريس في مقر اسبوعية شارلي ايبدو وفي مخزن صغير، «اصبحت اكثر تكرارا واكثر خطورة» كما قال رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر لتبرير تشديد التشريع.

واضاف هاربر «ان الجهاديين اشهروا الحرب على كندا وحضوا اخرين على الانضمام اليهم في حملتهم المرعبة ضد الكنديين». معبرا عن رغبته في ان تتمكن اجهزة الاستخبارات من كشف اي تهديد بسرعة وتطويقه.

لذلك سيكون بامكان عناصر اجهزة الاستخبارات الكندية تجميد المعاملات المالية مثل شراء تذكرة سفر من قبل شخص قد يريد الانضمام الى صفوف الجماعات المصنفة «ارهابية». كما يقضي القانون ايضا بمعاقبة الترويج للارهاب.

كما سيكون بامكان اجهزة الاستخبارات فرصنة حساب على شبكة التواصل الاجتماعي يشتبه في استخدامه لتجنيد جهاديين، او توقيف مشبوهين احيانا قبل مغادرتهم الى الخارج، وسحب جوازات سفرهم بهدف «التصدي للخطر»، بحسب مشروع القانون.

ولمة تدبير اخر سبق واختبر في بلدان اخرى مثل المملكة المتحدة، يقضي بتمديد فترة الحبس الاحتياطي للمشتبه فيهم في قضايا مرتبطة بالامن الوطني. وسترفع المدة من ثلاثة ايام الى سبعة ايام في حال اقرار مشروع القانون.

وقبل بضعة اشهر من ترشحه لولاية جديدة، يلعب رئيس الوزراء الكندي الورقة الامنية مع طرح هذا القانون المتوقع ان يتم اقراره بدون مشاكل في البرلمان حيث يحظى حزبه بغالبية واسعة.

وتقتصر مهمات اجهزة الاستخبارات الكندية حتى الان على جمع المعلومات والمراقبة. والشرطة هي التي تملك صلاحية توقيف المشبوهين او مصادرة جواز سفر شخص يعتبر خطرا.

وفي هجومي اكتوبر منع المنفذان من السفر جوا الى الشرق الاوسط، احدهما مباشرة في المطار في يوليو، والاخر عندما رفضت السلطات منحه جواز سفر قبل بضعة اسابيع من خطوته.

لكن هاربر اقر الجمعة بانه حتى مع تعزيز صلاحيات الشرطة والاستخبارات، فان كندا تبقى معرضة لهجمات. وقال «اننا في عالم يزداد فيه انعدام الامن، حتى بالنسبة لدول ديمقراطية مثل دولتنا»، ورغم مسافة الاف الكيلومترات من المناطق الاكثر خطورة.

واضاف هاربر «لاننا اقل امانا فنحن بحاجة لاتخاذ تدابير في الداخل وفي الخارج على حد سواء، مشيرا الى هذا القانون الجديد والى مشاركة كندا في التحالف الدولي الذي يشن ضربات على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

بعد هجوم ميندناناو الدامي الأخير

الفلبين : الحكومة وجبهة مورو المعارضة يجددان التزامهما باتفاق السلام التاريخي

ميريام كورونيل فيرير

عواصم - «وكالات»: طالب مفاوضو الحكومة الفلبينية و جبهة مورو المعارضة اطراف النزاع في الفلبين بالالتزام باتفاق السلام التاريخي بين الجانبين، وتشهد البلاد حالة من الترقب وسط دعوات للحكومة لانهاء الاتفاقية والانتقام من المسلحين المعارضين بعد هجوم ميندناناو الاخير الذي ادى لمقتل عدد من عناصر الامن.

واصدر المفاوضون من الطرفين بيانا مشتركا من العاصمة الماليزية كوالالامبور اكدوا فيه انهم حققوا تقدما كبيرا في مفاوضات نزع سلاح المتمردين.

وتعهد المفاوضون بعدم التاخر في انجاز الاتفاقية الخاصة بنزع سلاح المعارضة في الفلبين.

وخاضت الجبهة الاسلامية لتحرير مورو صراعا مسلحا عنيفا استمر عدة عقود ضد الحكومة الفلبينية في سبيل الانفصال وتاسيس دولة مستقلة.

ووقعت الجبهة والحكومة الفلبينية اتفاقا للسلام العام الماضي ما عزز الامال في انجاز معاهدة تحل الازمة بشكل نهائي.

ومثل الاجتماع بين مفاوضي الطرفين في كوالالامبور اول لقاء منذ هجوم ميندناناو قبل اسبوع.

وكانت عناصر من القوات الخاصة في الشرطة الفلبينية تتبع احد المشتبه فيهم في جزيرة ميندناناو جنوبي البلاد عندما وقعت اشتباكات بينها وبين عناصر من جبهة تحرير مورو الاسلامية وفصائل معارضة اخرى ما اسفر عن مقتل اكثر من 30 شرطيا.

وبعد اجتماع كوالالامبور اكد مهاجر إقبال كبير وفد المفاوضين الممثل للمعارضة إن جبهة مورو لازالت ملتزمة بالاتفاق مع الحكومة بشكل كامل وترغب في استمرار جهود السلام.

وقالت رئيسة المفاوضين الحكوميين الفلبينيين إن الاشتباكات الدامية التي حدثت بين الشرطة والمتمردين المسلمين الأسبوع الماضي تمثل «انتكاسة وقتية» لمباحثات السلام.

ودعت ميريام كورونيل فيرير إلى بذل الجهود لإبقاء عملية السلام في مسارها، محذرة من مغبة السيناريو البديل.

ووصفت الحكومة الفلبينية معارك الاحد الماضي التي عصفت بهدنة استمرت ثلاث سنوات، بانها «مواجهة غير موانية» حدثت اثناء محاولة الشرطة اعتقال الذين من المسلحين المطلوبين لجأ إلى جبهة تحرير مورو الإسلامية.

وقتل في تلك الاشتباكات 44 من مقاوير الشرطة.

وقالت ميريام فيرير في مؤتمر صحفي عقدته في العاصمة الماليزية كوالالمبور، «لقد وجهت لنا الحادثة انتكاسة وقتية»، ثم ناشدت المتمردين قائلة «من فضلكم ابقوا معنا في المسار، فالبديل الأخر لا يمكن تصوره ببساطة... لا اظن اننا نريد العودة إلى أجواء سبعينيات القرن الماضي».

وكان الجانبان قد ابرما اتفاقا في مارس 2014 يضع حدا لصراع اودى بحياة اكثر من 120 الف شخص، وشرد مليونين اخرين، واعاق نمو احد افقر المناطق في الفلبين رغم غناه بالموارد الطبيعية. وقد ناشد الرئيس الفلبيني بنيتو اكينو الأربعاء الماضي نواب البرلمان عدم التخلي عن خطة منح إقليم مورو المسلم في الجنوب الحكم الذاتي، وهي الخطوة التالية اللازمة لإنهاء تمرد دام نحو 45 عاما.

افغانستان : 3 قتلى بمظاهرة ضد «شارلي إيبدو»

كابول - «وكالات»: قال شهود إن شخصين قتلا بايدي الشرطة اثناء مظاهرة خرجت السبت في العاصمة الافغانية كابول للاحتجاج على مجلة «شارلي ايبدو» الفرنسية وقيامها بنشر صور للنبي محمد.

ولكن رئيس شرطة كابول نفى سقوط اشخاص قتلى، وقال إن متظاهرين اثنين فقط اصيبا بجروح.

وكان نحو 500 شخص قد تظاهروا في الجزء الشرقي من العاصمة الافغانية وهم يهتفون «بالموت لفرنسا» و«الموت للكفار».

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر في الشرطة قولها إن المظاهرة التي بدات سلمية تحولت الى العنف بعد ان هاجم المتظاهرون رجال الشرطة مستخدمين الاطارات المشتعلة والحجارة ومن ثم الاعيرة النارية.

ونقلت الوكالة عن احد المتظاهرين يدعى مشتاق قوله إنه شاهد جثتين.

إيطاليا : البرلمان يختار ماتاريلا رئيسا للبلاد

روما - «وكالات»: انتخب البرلمان الايطالي قاضي المحكمة الدستورية سيرجيو ماتاريلا رئيسا للبلاد، خلفا لجورجيو نابوليتانو الذي تنازل عن المنصب في وقت سابق من الشهر الحالي.

وسينظر الى هذه النتيجة، التي جاءت بعد ثلاثة ايام من التصويت في البرلمان، بوصفها نصر لرئيس الحكومة ماتيو رينزي الذي رشح ماتاريلا.

يذكر ان منصب رئيس الجمهورية في ايطاليا منصب رمزي بالدرجة الاولى، ولكن الرئيس يتمتع بصلاحية تعيين رئيس الحكومة، وهي صلاحية دأب الرؤساء الايطاليون على ممارستها نظرا للطبيعة المتقلبة للحياة السياسية في البلاد.

وكان الرئيس السابق نابوليتانو قد مارس صلاحيته بتعيين رئيس الحكومة خمس مرات خلال فترة ولايته التي امتدت ثماني سنوات ونصف السنة.

بنغلاديش: السلطات تقطع الكهرباء عن مكتب ضياء

دكا - «وكالات»: قطعت السلطات في بنغلادش السبت الكهرباء عن مكتب زعيمة المعارضة خالدة ضياء التي تقيم فيه ايضا منذ حوالي شهر في اجراء يهدف على ما يبدو الى اجبارها على سحب دعوتها لتعطيل حركة النقل.

وبث التلفزيون المحلي لقطات لتلفي من شركة الكهرباء العامة ينصب سلما ويقطع خط الكهرباء خارج مكتب ضياء الذي لم تغادره منذ بدء التظاهرات مطلع يناير.

وقال التلفي «لدينا موافقة من الشرطة لقطع الخط».

وقالت شبكة التلفزيون الخاصة تشانل 24 ان اتصالات الإنترنت والتلفزيون قطعت ايضا عن مكتب خالدة ضياء.

ولم تدل الشرطة وشركة الكهرباء باي تعليق في هذا الشان.

وقال شمس الدين ديدار الناطق باسم الحزب الوطني لبنغلادش، لوكالة فرانس برس ان زعيمة الحزب المعارض البالغة من العمر 69 عاما «مصدومة ومتفاجئة» بهذا الاجراء، موضحا ان شبكة الهاتف النقال حول مكتبها تتعرض للتشويش ايضا.

وقطع خط الكهرباء بعد ساعات من اطلاق وزير تهديدات لضياء بحرمانها من الكهرباء وتركها تموت جوعا اذا لم تسحب مطالبتها بتعطيل حركة النقل.

وقالت صحيفة ديلي ستار المحلية ان وزير النقل البحري شاه جهان خان قال لها «حتى الطعام الذي يجلبه لك مسؤولو حزبك لم يصل اليك. ستموتين هنا بلا طعام».

واحتجزت الشرطة ضياء التي شغلت منصب رئيس الحكومة مرتين، لاسابيع في مكتبها.

واشنطن : اتهام مواطن بالتورط في انقلاب غامبيا العسكري

واشنطن - «كونا»: وجهت وزارة العدل الامريكية الاتهام الى مواطن امريكي ثالث من اصل غامبي بمشاركته في الهجوم المسلح الذي شن الشهر الماضي على القصر الرئاسي في غامبيا بهدف قلب النظام.

وقالت الوزارة في بيان الليلة قبل الماضية ان «الاجي بارو البالغ من العمر 41 عاما شارك قبل مغادرة الولايات المتحدة في مكالمات هاتفية جماعية لمناقشة خطة عملية للانقلاب الذي خطط له مع تشيرنو نجي (57 عاما) وبابا فال (46 عاما) اللذين وجهت اليهما الاتهامات في وقت سابق هذا الشهر».

واضافت الوزارة ان «فال وبارو توقعا انه في حال نجحت محاولة الانقلاب فمن المتوقع ان يشغل نجي منصب القائد المؤقت لغامبيا».

ووفقا للدعوة الجنائية «تجمع العديد من المتامرين في الغابة بالقرب من القصر الرئاسي في (بانجول) وانقسموا الى فريقين احدهما بقيادة بارو والآخر بقيادة نجي ثم توجهوا الى القصر الرئاسي الا ان القوات الامنية في ابراج الحراسة تصدت لهم».

ولفتت الوزارة الى ان بارو ونجي وفال عادوا بعد فشل خطتهم الى الولايات المتحدة وتم القبض عليهم. يذكر ان مكتب التحقيقات الفدرالي وشركاءه من فرق العمل المشتركة لمكافحة الارهاب في المكاتب الميدانية اشرفوا على التحقيقات.

... ورومني يعلن عدم مشاركته في السباق الرئاسي

واشنطن - «وكالات»: اعلن المرشح السابق الجمهوري للانتخابات الرئاسية ميت رومني الجمعة انه لن يترشح مجددا لخوض السباق الى البيت الابيض في 2016 ووضع بذلك حدا لتكهنات دامت لثلاثة اسابيع حول ترشحه للمرة الثالثة.

وقال رومني في مؤتمر عبر الهاتف مع انصاره «بعد التفكير مليا في الترشح الى الرئاسة مجددا، قررت انه من الافضل منح فرصة لقيادات اخرى في الحزب ليصبح احدهم مرشحنا المقبل».

واضاف «تعرفون انني كنت اريد ان اصبح رئيسا لكنني ارفض ان اجعل الامور اكثر صعوبة امام بروز مرشح اخر لديه فرصة افضل لينتخب رئيسا».

وتابع «لا يمكنكم ان تتخيلوا مدى صعوبة الانسحاب بالنسبة لي ولزوجتي خصوصا بعد دعمكم ومساندة اخرين في انحاء البلاد، لكننا نعتبر ان هذا هو الافضل للحزب والبلاد».

واوضح «اعتقد ان احد القادة الجمهوريين من الجيل الصاعد لا يكون مشهورا ويخطو خطواته الاولى قد يكون في موقع افضل لهزيمة المرشح الديموقراطي».

ويأتي الاعلان بعد تكهنات دامت لثلاثة اسابيع حول احتمال ترشحه للاقتراع الرئاسي عن الحزب الجمهوري بعد ان هزم في الانتخابات في 2012 وفاز السناتور جون ماكين في الترشح عن الحزب الجمهوري في 2008.